

فضائل أهل البيت من كتاب فضائل الصحابة

تقاتلوا ورسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) حتى ؟ ! إنني أقضي بينكم قضاء إن رضيتم فهو القضاء، وإلاّ حزر بعضكم عن بعض حتى تأتوا النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فيكون هو الذي يقضي بينكم، فمن عدا بعد ذلك فلا حقّ له، اجمعوا من قبائل الذين حفروا [519] البئر ربع الدية وثلث الدية ونصف الدية والدية كاملة، فلأولّ الربع لأزّاه أهلك من فوقه، وللثاني ثلث الدية، وللثالث نصف الدية. فأتوا أن يرضوا، فأتوا النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وهو عند مقام إبراهيم، فقصّوا عليه القصّة فقال: «أنا أقضي بينكم» واحتبى، فقال رجل من القوم: إن عليّاً قضى فينا، فقصّوا عليه [520] فأجازه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم). [521] 365 - أحمد بن حنبل: [حدّثنا بهز]، حدّثنا حماد [بن سلمة]، أخبرنا سماك، عن حنش أن عليّاً قال: «وللرابع الدية كاملة». [522] 366 - أحمد بن حنبل: حدّثنا حسن [بن موسى] الأشيب وأبو سعيد مولى بني هاشم، قال: